



متى ينبغي الاتصال بـ 118؟

من الضروري إجراء كشف طبي عاجل إذا ظهر على الطفل واحد أو أكثر من «أعراض المُنذرة» التالية:

- فقدان الوعي.
- تشنجات («رتجاف»).
- قيء متكرر وباندفاع.
- اضطراب في التوازن (نوار) وصعوبة في المشي.
- اضطرابات في الرؤية، أو حول، أو تباين حجم الحدقتين.
- ألم في الرقبة.
- نعاس (ميل الطفل إلى النوم في غير المواعيد المعتادة)، أو أرق، أو صعوبة الاستيقاظ.
- تغيرات في الطباع مصحوبة بسلوكيات غير معتادة، هياج (بكاء متواصل وبإلحاح ولا يمكن تهدئته)، اضطراب، وتشوش ذهني.
- صعوبة الكلام والاستماع والفهم.
- تشوش في تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ.
- صداع مصحوب بتوعك عام.
- فقدان الذاكرة.
- خروج دم من الأذن أو الأنف.
- خروج سائل شفاف من الأنف.
- تحذب اليافوخ الأمامي وانشداده، إن كان الأمر يتعلق بطفل رضيع.

كيفية الوقاية من صدمات الرأس

الوقاية بالصورة المناسبة لعمر الطفل هي أفضل إجراء لتقليل خطر التعرض لصدمة الرأس.

ننصح بالانتباه بشدة أثناء استعمال طاولات تغيير الحفاض، وكذلك كراسي الأطفال وتجهيزات حمل الأطفال (سلة موسى الخاصة بالاستلقاء أو الكراسي ببيضاوية الشكل، الخ) عند إسنادهم على الطاولات أو الأسطح، وكذلك يجب الانتباه بشدة عند استعمال كراسي الأطفال غير المزودة بأنظمة تثبيت.

لا تترك الطفل الصغير مطلقًا بمفرده على أحد تجهيزات حمل الأطفال أو على السرير الكبير أو على الأريكة.

يُنصح باستعمال عناصر حماية مناسبة من أجل السلالم والدراجات والأسرة وما شابه؛ وننصح بشدة بعدم استعمال المشايات.



يتعين دائمًا على الأطفال ارتداء الخوذة عند ركوب الدراجة، حتى وإن كانوا ركابًا، وفي السيارة يجب تأمينهم باستمرار من خلال مقاعد أطفال مناسبة لعمرهم أو باستخدام أحزمة أمان، على النحو المنصوص عليه في القانون.

يتعين على الأطفال الأكبر سنًا ارتداء الخوذة عند ممارسة جميع الرياضات التي قد تعرضهم للخطر (التزلج على اللوح، كرة القاعدة، ركوب الخيل، التزلج على الجليد،...) وعند استعمال أي شيء مزود بعجلات (الدراجة الآلية، سكوتر الركل،...).

صدمة الرأس

كتيب معلومات يعده ويشاركه أطباء الأطفال المختارين بحرية وأطباء الأطفال في مستشفيات هيئة الوحدة الصحية المحلية - منشأة العلاج والرعاية ذات الطابع العلمي في ريجو إيميليا



ما الذي يجب ملاحظته خلال الـ 48 ساعة التالية لصدمة الرأس؟

- أثناء استيقاظ الطفل:

لاحظ تصرفات الطفل، وتأكد من أنه يمشي ويتحرك بشكل طبيعي، ومن أنه يستعمل ذراعيه ويديه لإمساك الأشياء، ومن أنه يتصرف وفقاً لعاداته وقدراته العادية، ومن أنه يتعرف على الأشخاص الأجزاء والأشياء الملحوظة، ومن أنه لا يظهر على أي من «الأعراض المُنذرة».

- أثناء نوم الطفل:

تأكد من أن تنفسه طبيعي ومن أنه في وضع مسترخٍ، وناديه و/أو المسه برفق مع ملاحظة استجابته، كل ساعتين تقريباً.

ما الذي ينبغي فعله في حالة صدمات الرأس؟

- ضع ثلج، إن وجد، أو بدلاً منه يمكن وضع ماء بارد على الجزء المصدوم من الرأس، لمدة 10 دقائق-15 دقيقة وبصورة متكررة من أجل تقليل الألم والحد من حدوث انتفاخ («تورم»).

- إذا لم تكن صدمة الرأس ناتجة عن سقوط الطفل من ارتفاع كبير (أقل من متر واحد)، وإذا لم يفقد الطفل الوعي، وبكى على الفور، وهذا بسرعة معقولة، فيمكن الأطمئنان، مع وضعه تحت الملاحظة لمدة 48 ساعة.

- من الضروري إجراء تقييم طارئ على يد الطبيب، عندما لا يمكن تحديد ديناميكيات الصدمة جيداً، أي مثلاً إن كان الطفل بمفرده ولم يشاهد أي فرد ما حدث، أو في حالة وقوع حادث طريق، وذلك بسبب احتمال وجود إصابات في العظام أو في الأعضاء الداخلية.

- من المهم إبقاء الطفل تحت الملاحظة في المنزل لمدة 48 ساعة بعد الصدمة.

مقدمة

السبب الأكثر شيوعاً لصدمة الرأس هو، في 75% من الحالات، السقوط غير المقصود (بشكل عام من الأسيجة أو الأرائك أو تجهيزات حمل الأطفال أو أثناء اللعب وما شابه)، يلي ذلك حوادث الطرق (صدم المشاة في الطريق، والحوادث أثناء ركوب السيارة أو الدراجة، الخ)، ثم الحوادث أثناء ممارسة الرياضة.

أخطر النتائج المترتبة على صدمات الرأس هي تكوّن «ورم دموي داخل الجمجمة»، أي تجمع دموي داخل عظام الرأس، وهو ما قد يؤدي، عندما يزيد حجمه، إلى الضغط على المخ («سحقه»).

قد يستغرق الورم الدموي ساعات عديدة ليتكون، ولهذا فقد تظهر الأعراض أيضاً بعد ساعات كثيرة من الصدمة.

